

خطاب التكليف بالوزارة الذي وجهه

الرئيس محمد أنور السادات

للسيد ممدوح سالم

في ٦ نوفمبر ١٩٧٦

عزيزي السيد ممدوح سالم

رئيس مجلس الوزراء

اطلعت بكل الإعتراز علي نتائج الانتخابات لعضوية مجلس الشعب ، و التي هي تجسيد حي للإرادة الحرة لشعبنا ، سجلها في اختيار ممثليه ، واكد بها ان مصرنا العزيزة ، تحمل مسئولياتها كحصن للحرية ، بمثل ما اكدته كقلعة للتحرير ، و هو امر يضاعف من مسئوليتنا جميعاً بالنسبة للمرحلة المقبلة

و ليس يخالجنني شك ، ان هذه النتائج ، قد اكدت بصفة نهائية سواء في الداخل ، او في منطقتنا او امام العالم كله ، النجاح و الاستقرار النهائي للثورة ، و الروح الديمقراطية الاصيلة لشعبنا . التي ترسبت فيه من خلال خبراته الحضارية الطويلة بمثل مابلورت آمال شعبنا و ثقته في حسم قضايا المصيرية

لقد أكد شعبنا في هذه الإنتخابات التي تابعتها كل القوي ، بقدر أهمية هذه المنطقة من العالم ان الاحرار هم الذين يجيدون ممارسة الحرية - و اذا كانت نتائج هذه الانتخابات لها دلالاتها التي تؤكد تمسك شعبنا العميق ، بخط ثورتي ٢٣ يوليو و ١٥ مايو ، و إيمانه بصيغة تحالف قوي الشعب و بمبادئه الثلاثة في الوحدة الوطنية ، و السلام الاجتماعي و حتمية الحل الاشتراكي فإنها بنفس القدر قد اكدت ثقته بالتطور الكبير في مسار الديمقراطية السليمة ووعيه العميق بالإنجازات الكبيرة التي تحققت في قضايا التحرير و التعمير

و طبقاً للمبادئ الدستورية التي جرت علي ان تتولي شؤون الحكم ، الأغلبية التي تسفر عنها الإنتخابات ، و نظراً لحصول تنظيم مصر العربي الاشتراكي علي الأغلبية في مجلس الشعب فإنه يسعدني ان اسند اليكم تشكيل الوزارة الجديدة ، لتواجه المسئوليات القومية للمرحلة القادمة ، والتي مازال في مقدمتها استكمال قضية التحرير ، و إصلاح الأوضاع الاقتصادية و الاجتماعية، ورفع المعاناه عن جماهير شعبنا ، بما يتطلب إنجاز قضية الانفتاح ، بكل جوانبها السياسية والاقتصادية و الثقافية ، انطلاقاً لبدء الخطوات الاساسية لتحقيق الخطة الحضارية الشاملة ،

ولقد خبرتكم لوقت طويل ، و عرفت نزاهتكم الفكرية و العملية الي جانب وضوح الرؤية ، والتفاني في العمل بغير حدود ، و هي قيم اكدتها رئاستكم للحكومة في الفترة الماضية ، ومواقفكم اثناء اجراء هذه الانتخابات في جو من الحرية و النزاهة ، التي هي خلفية أمتنا بشرف وأصالتها - و كل ذلك يؤكد نجاحكم بإذن الله في الفترة المقبلة ، من خلال التعاون مع مجلس الشعب ، في اطار البرنامج الذي سنتقدمون به للمجلس بما يعبر عن آمال شعب مصر و إرادته وأهدافه

وانني لوائق ، انك وزملائك الذين سيقع عليهم الإختيار ، سوف تؤكدون قدرتكم التي عرفها شعبنا للتصدي بنجاح ، لاجتياز الصعوبات التي تراكمت خلال سنوات طويلة ، والانطلاق نحو تحقيق الرخاء والرفاهية التي يتطلع إليها شعبنا الصامد العظيم و
الله يوفقكم

والسلام عليكم ورحمه الله وبركاته